الشخصية اليقظة لدى أساتذة الجامعة

ا.م.د. طالب علي مطلب
جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم
Ali3402345@gmail.com

المستخص

يهدف البحث الحالي معرفة :-

١- الشخصية اليقظة لدى اساتذة الجامعة .

٢- الفروق في الشخصية اليقظة بحسب متغير الجنس (الذكور – الاناث)

ولتحقيق ذلك تبنى الباحث مقياس (التميمي، ٢٠١٧) للشخصية اليقظة وبعد التحقق من خصائصه السيكومترية تم تطبيقه على عينة من اساتذة كلية التربية / الجامعة المستنصرية بلغ عددهم (١٠٠) تدريسي وتدريسية تم تختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وباسلوب التوزيع المتساو ، اظهرت النتائج ان اساتذة الجامعة لديهم شخصية يقظة وتوجد فروق بين الذكور والاناث في الشخصية اليقظة ولصالح الذكور. واستكمالا للبحث الحالي وضع الباحث بعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : الشخصية اليقظة , اساتذة الجامعة .

The vigilant personality of University teachers

Asst. Prof. Dr .Talib Ali Mutlaeb

Abstract

This research aims to identify the vigilant personality of University teachers in term of gender. To this end, the researcher used the scale of Al-tememe (2017) for the vigilant personality, the scale was administered to the sample of the study which was (100) male and female teachers. The results have shown that university teachers generally have a vigilant personality, as well as the result showed a difference between male and female teachers on the level of vigilant personality in favor of males. In the light of these results the researcher has come with a number of recommendations and suggestions.

Keyword : vigilant personality, University teachers.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:- إن مهمة التدريسي الجامعي ، مهمة شاقة ذات أهداف متعددة وأبعاد مختلفة منها إعداد الطلبة علميا وفكريا وثقافيا ، والمساهمة في بنائهم الشخصي والنفسي ، ليكونوا مؤهلين لمواجهة ظروف العمل والحياة الاجتماعية المختلقة ، ولكي يتمكنوا من أداء أدوارهم التي أعدوا من أجلها ، وتطوير ما انتهى إليه من سبقهم بإضافة ما هو جديد وإبداعي ،لذلك يقف البحث الحالي أمام عدة تساؤلات تتعلق بقدرة التدريسي الجامعي على القيام بواجباته في ظل الظروف التي تحيطه ، والتي قد تؤدي إلى حدوث الصراعات ، ومدى ارتباط ذلك بمستوى الشخصية اليقظة لديه .

اذ إن الشخص اليقظ في الحالات المتطرفة ، أو الحادة يشعر بفقدان الأمان وبالارتياب من الآخرين ، وانه قد ينسحب من المواقف التي لا يجد فيها من يدعمه ، مما تثير لديه عدائية وحساسية مفرطة تجاه الآخرين ، وربما تكون تلك العدائية سببا لحدوث الصراع .(Senor, 2000, p : 20) .

لاسيما أن نسبة الأشخاص ذوي الشخصية اليقظة لم تكن قليلة في المجتمعات ، ولم يكن أصحاب تلك الشخصية أفراد غير أسوياء ، بل أن المجتمع بحاجة إلى الخصائص المميزة التي يمتلكونها ، وهم في الوقت نفسه بحاجة إلى مراعاة المجتمع إليهم ، وفقا لتلك الخصائص فهم بحاجة إلى خصوصية في التعامل ، لا أن يعاملوا على أنهم غير أسوياء ، إذ أن تلك النظرة السلبية تجاههم تجعلهم متحسسون في التعامل مع الآخرين وبالنتيجة فأنهم قد يتحولون إلى مشكلة يستوجب حلها أو التعاطي معها ، فهم يمثلون فئة من المجتمع لا يستهان بها ، وهم على مستويات مختلفة وقد يكون أصحاب المستوى العالي جدا غريبي الأطوار . (Oldham & Morris, 1995, p:161) .

وعليه فأن مشكلة البحث الحالي تتجلى بمحاولة الإجابة عن السؤال الآتي :ما مستوى الشخصية اليقظة لدى اساتذة الجامعة ؟

اهمية البحث :- نظرا لأهمية دور التدريسي الجامعي فانه يتطلب معرفته لمقومات نجاحه كمساهم أساسي في صناعة التقدم البشري ، ولكونه المؤتمن على إعداد الثروة البشرية وتطويرها ، وهذه المقومات ترتبط بصفاته الشخصية بما تتضمنه من صفات عقلية ونفسية ، وصفاته المهنية وبما تتضمنه من المعرفة التخصصية وأساليب التعلم وأساليب التفكير وأساليب التدريس والمهارات المهنية والثقافة العامة ، فضلا

عن صفاته الاجتماعية وعلاقاته المتبادلة مع الآخرين ، ومن خلال فهم التدريسي لصفاته وقدراته وفهمه لمسؤولياته ، سيتمكن من القيام بدوره الفاعل في تحقيق الأهداف التعليمية . (سلامة وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٨ – ٣٨) .

إن صاحب الشخصية اليقظة تتضافر أمامه مجموعة من الظروف تجعله حذرا وفي حالة تأهب مستمرة تجاه الآخرين الذين يعيشون في محيطه ، لشعوره بأنهم يحملون دوافع خفية تجاهه ، أو يخشى أن يكونوا غير مخلصين له ، مما قد يؤدي ذلك إلى حدوث صراع بينه وبين الآخرين . (Fine, 1990, p : 368) .

ولفهم طبيعة سلوك التدريسي الجامعي في مواقف الحياة المتنوعة بشكل أكثر دقة، ولمعرفة كيف يفكر ؟ ولماذا يستجيب لمواقف معينة ولا يستجيب لمواقف أخرى ؟ فان دراسة الشخصية تحقق لنا هذا الفضول العلمي الطبيعي ، والذي يهدف إلى محاولة تحسين الظروف التي يعيش في إطارها المجتمع ، والوقوف بثقة

أمام التطورات الحياتية الطبيعية ، والتي ترافقها صعوبات وتحديات ومشكلات تتطلب حلولا علمية عملية سريعة ، وفي هذا الصدد يذكر (سكر ، ٢٠١٣) أن تعدد نظريات الشخصية ، واختلاف وجهات نظر منظريها ، يعطي الأمل في فهم طبيعة الإنسان ، ويشير أن حداثة دراسة الشخصية وصعوبتها جعل منها موضوعا مهما ومشوقا دائم التطور ، فهي لا تنتهي أو تتحدد بقواعد وتعريفات ثابتة ، وأن من أسباب أهمية دراسة الشخصية أنها تهدف لتحسين الظروف وحل المشكلات من خلال محاولة الفهم الكامل للطبيعة البشرية ،ويمكن ذكر مقولة(ماسلوMaslow): " إذا تمكنا من تحسين الطبيعة البشرية فنحن قد حسنا كل شيء ، لأننا بذلك نزيل الأسباب الرئيسية للفوضى العالمية ". (سكر ، ٢٠١٣ ، ص ١٩) .

اثناء السنوات الأخيرة أخذت الشخصية حيزا واسعا في الدراسات النفسية ، وقد درس علماء النفس الشخصية بشقيها ، السوي والمضطرب ، ويعد مجال الشخصية هو المجال الأوسع الذي تتداخل فيه النظريات والاختبارات والمقاييس النفسية ، وهو الأوسع في التعريف الذي ينطلق من التطبيق ، وبذلك فقد تعددت نظريات الشخصية فلكل عالم رؤيته وتصوراته النظرية ، ولكل عالم منحاه في قياسها. (غباري وأبو شعيرة، ٢٠١٠ ، ص ١٤، ١٥) .

ومن بين علماء الشخصية والذي اختار لنفسه منحى خاصا به هو (غوردن ألبورت) (Allport, 1961) الذي احتج على آراء العلماء الذين يرون أن السلوك الإنساني متغير ومختلف باختلاف الأوضاع والأوقات وعمر الشخص ، فانه قد ميز هذه التغيرية بصورة جيدة ، فهو يرى بأنه على الرغم من أن السلوك متغير ، فان هناك جزءا جوهريا ثابتا عند كل شخص ، إذ إن كل شخص يحمل صفات أساسية فريدة ، وأن هذا الجزء الثابت هو ما يسمى بالسمات (Traits) . (فريدمان ، وشستك ، ٢٠١٣ ، ص ٤٠٢) .

وقد رأى (البورت) بأن السمات لها وجود حقيقي ، ولها أسس كامنة في الأجهزة (النفس ـ عصبية) للأشخاص ، وأن لها جذوراً في الفروق البيولوجية والفيزيقية بين الأفراد ، ويمكن رصدها من خلال السلوك الملاحظ ، وقد اقترح عددا من الفئات المتباينة للسمات إحداها تتعلق باستخدام السمات لوصف الأشخاص بشكل عام ، وهو الذي يطلق عليه اسم التوجه الجمعي (الناموسي) (Nomothetic) ، والثاني ما أسماه بالتوجه الفردي (الايديوغرافي) (Idiographic) ، وأشار إلى أهميتهما معا ، مع التأكيد على أهمية المنحى الفردي . (برافين ، ٢٠١٠ ، ص ١٠٧) .

ومن هذه المناهل جميعا وبعد دراسات مستفيضة ومتعددة قام بها (أولدهام Oldham) خرج بنظرية عن الشخصية اليقظة تحمل في مضامينها إسهامات من سبقه ،سالكا المنحى ذاته ، ولكنه أظهر سمة اليقظة بصورة وملامح جديدة وبمجالات أوسع ، إذ أشار إلى أن الشخصية اليقظة تتمثل بستة مجالات وهي (الحذر ، والاستقلالية ، والوعي بالذات ، والإخلاص ، والدفاع عن النفس ، والحساسية تجاه النقد) .(Oldham& Morris, 1995,p:160).

ويمكن إبراز أهمية البحث الحالي بما يأتي :

١. يسلط البحث الحالي الضوء على أهمية التدريسي الجامعي بكونه مساهما أساسيا في إعداد الثروة البشرية ، ومشاركا فعالا في تطوير البلد بمختلف ميادين الحياة ، وهذا ما يلفت انتباه الباحثين لاختيار هذه الشريحة كمجتمع بحث في دراساتهم وبحوثهم .
٢. يساعد التدريسي الجامعي في فهم جانب من جوانب شخصيته والمتمثل في معرفة مستوى الشخصية اليقظة لديه .

أهداف البحث:يهدف البحث الحالي معرفة :

١. مستوى الشخصية اليقظة لدى اساتذة الجامعة.

٢- الفروق في الشخصية اليقظة لدى اساتذة الجامعات على وفق متغيري الجنس (ذكور ، إناث) .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بتدريسيي الجامعة المستنصرية / كلية التربية ومن كلا الجنسين (الذكور والإناث) للعام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨ .

تحديد المصطلحات :-

الشخصية اليقظة :عرفها أولدهام (Oldham, 1995) : هي الشخصية التي تمتلك درجة عالية من الانتباه ، فهي ترصد كل ما حولها ، كما وأنها تمتلك إرادة قوية ، وهذا ما يجعلها تشعر بالقدرة على التصدي لمختلف أحداث الحياة ، وإدراك سعة الخطر إذا ما وجهه الآخرون نحوها. (Oldham,1995, p: 158) .

التعريف النظري : تبنى الباحث التعريف النظري لأولدهام (Oldham, 1995)، لأنه تبنى مقياس (التميمي ،٢٠١٧) الذي تبنى نظريته .

الفصل الثاني

الاطار نظري

ثالثا .<u>الشخصية اليقظة</u>:- مصطلح الشخصية (Personality) مشتق من الكلمة اللاتينية (Persona) ، والتي تعني القناع (Mask) ، وهو مأخوذ من ثقافة الحضارة اليونانية القديمة ، إذ كان ممثل الدراما آنذاك يرتدي القناع الذي يناسب الدور الذي يمثله ... هذه العبارات نجدها في مقدمة معظم الكتب والدراسات والمقالات العلمية التي تتناول موضوع الشخصية ، إلا أن الشخصية لم تكن بهذا المستوى من التبسيط ، فبقدر ما خاض في ميدانها العلماء والباحثون منذ بداية الاهتمام بدراستها وإلى الآن ، بقدر ما ازدادت توسعا وتشعبا وتعقيدا ، فكل عالم أو منظر قد دخل إلى ميدانها من حيث يقف ، أو من الجانب الذي تكمن فيه معرفته وخبراته ، وبهذا فقد تعددت في تفسيرها الرؤى ، واختلفت في الوصول إليها السبل ، وتباينت في قياسها الأساليب ، وكان نتاج ذلك عددا معينا من النظريات ، وعددا كبيرا من البحوث والدراسات ، ولكن رغم هذا التعدد والاختلاف في وجهات النظر ، وأساليب البحث فيها ، وطرق قياسها ، إلا أن الأهداف واحدة ، وهي محاولة فهم طبيعة الإنسان بالمقدار الذي يساعده أن يكون إيجابيا مع ذاته ومع الآخرين ، وما يلازم ذلك من منافع للمجتمع ، ومن خلال التشعب في دراسة الشخصية كان لمفهوم السمات حظا في ذلك .

<u>نظريات السمات</u>: – تفترض نظريات السمات بأن الشخصية تكوين له جذوره العميقة في ذات كل فرد ، وعلى وفق هذا الافتراض ، فان لكل فرد صفاته الأساسية الفريدة ، ويتضح ذلك من خلال تعريف (ألبورت Allport) للشخصية ، إذ يعرفها بأنها: نظام ديناميكي للأجهزة النفسية الفيزيائية داخل الفرد ،والتي تحدد تفكيره وسلوكه المتميزين.(فريدمان، وشستك ، ٢٠١٣ ، ص٤٠) .

اهتم عدد من علماء نفس الشخصية بمفهوم السمات ، واتخذوها كوحدات أساسية في تكوين الشخصية ، وقد وصفوها بكونها اتساقات واسعة ومنتظمة في وظائف الأفراد النفسية ، وتستخدم السمات عادة لنصف بها أنفسنا ، أو نصف بها شخصيات الآخرين ، وبالرغم من وجود عدد كبير من علماء النفس والباحثين في مجال الشخصية الذين يعتقدون بمفهوم السمة ، باعتبارها وحدات أساسية للشخصية ، لما لديهم من خبرات متراكمة ، وانطباعات ووقائع كثيرة تدعم اعتقادهم ووجهة نظرهم ، إلا أن هناك في المقابل عدداً

من علماء النفس يرون أن الشخصية لها من التنوع والتعقيد , ما يشكل من الصعوبة حصرها في وحدات مفترضة .(برافين ، ٢٠١٠ ، ص ١٠٣) .

وقد تجاهل بعض العلماء السلوكيين مفهوم السمات ، وأشاروا بعدم فائدته إو جدواه في فهم الشخصية ، لأنه إذا كان سلوك الناس ناتجا من خلال تفاعل عدة متغيرات في مناسبة معينة ، فانه يتحتم على علماء النفس التركيز على تلك المتغيرات التي تؤثر في نوع السلوك في كل مناسبة أو موقف ، وأن يتجاهلوا مفهوم السمات . (دافيدوف ، ١٩٨٣ ، ص ٦٠٨) .

إن فكرة وجود نظام فريد في شخصية كل فرد ، قد لاقى رفض بعض علماء النفس الذين ينتهجون مناحي نوعية ، إذ يرون أنه ليس بالإمكان استخدام نفس الأبعاد في تقييم جميع الشخصيات ، طالما أن لكل فرد شخصيته الفريدة .(فريدمان وشستك ، ٢٠١٣ ، ص٤٠٨) .

ويتساءل (فاندر ،Funder 2001 ,) معترضا : هل أن السمات وحدها هي التي بإمكانها تحديد صفات وخصائص الشخصية ؟ وهل أن عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لها القدرة أن تظهر بدقة جوهر صفات الفرد ؟ ويشير: لو تطرح هذه الأسئلة على أصحاب نظريات السمات أنفسهم ، لكان جوابهم بالنفي بطبيعة الحال . (Funder , 2001, p: 200).

وفي نفس السياق يتساءل (برجز Briggs) عن دور السمات في فهم الشخصية ، أهي تصف السلوك ، أم أنها تقوم بتفسيره ؟ وأللسمة وجود حقيقي ، أم هي مجرد تصورات افتراضية ؟ ويشيرلابد أن نجد إجابات وافية لمثل هذه الأسئلة التي تدور حولها قبل أن نستند إليها . (Behatia, 2o13, p: 32) . لكن (ألبورت Allport) وجه الباحثين وعلماء نفس الشخصية الذين تصدوا لمفهوم السمة ، إلى ترك التزامهم المفرط بنظريات نفسية معينة ، إذ يذكربأن هناك عدداً كبيراً من المجلات النفسية العلمية ، تتضمن عدد من الدراسات التي صممت بمنهجية دقيقة ، إلا أن تلك الدراسات لم تقدم إلا اليسير من الإسهامات المفيدة في حل المشكلات النفسية ، والاجتماعية ، والعلمية ، ذلك لأن العقول التي تكون محددة الاتجاه ، لا يمكنها تقديم حقائق متعددة الاتجاهات ، ولذا فأنه يفترض أن تتصف معلومات وبيانات العلماء والباحثين السيكولوجيين بدرجة عالية من الدقة والعمق والاتساع . (عبد الرحمن ، ١٩٩٨، ص٣٣٢) .

أما الإكلينيكيون فكان لهم رأي آخر ، عندما وجه سؤالاً لعدد منهم عن أكثر نظرية من نظريات الشخصية التي لها إسهام واضح في عملهم اليومي ، فكان جوابهم ، أنهم أشاروا إلى نظرية (فرويد) بالدرجة الأولى ، ثم نظرية (البورت) بالدرجة الثانية ، إذ يرون أن نظرية (البورت) قد كشفت عن مفهوم جديد ومهم ، وهو مفهوم السمة (Trait) .(انجلر ، ١٩٩٠ ، ص ٢٢٠) .

هناك محاولات لعدد من علماء النفس في اختزال تفسير العمليات والظواهر النفسية من خلال العمليات البيولوجية ، اعتمادا على العلاقة الواضحة بينهما ، وانطلاقا من ذلك فان العلاقة المعقدة بين السمات كمتغيرات نفسية ، والناقلات العصبية كمتغيرات بيولوجية ، لابد لها أن تخضع للتحليل الذي تستحقه ، ومن الضروري أن تعد من الموضوعات الرئيسية في المستقبل ، وأن تحظى بمزيد من الاهتمام . (Bandura, 2001 , p: 24).

وفي خضم الجدال القائم حول مفهوم السمات ، بين مؤيد ومخالف ، ومحايد ومراقب ، كان (كاتل Cattle) من بين العلماء والباحثين المؤيدين لنظرية (البورت) ، وعليه فقد أخضع قائمة (البورت) التي تضم ما يقارب خمسة آلاف سمة إلى التحليل العاملي ، وبعد إجراء عمليات انتقاء مطولة حدد عددا من السمات ، وقام بترتيبها حسب الأهمية ، وفي النتيجة أعد مقياسه المعروف باسم اختبار عوامل الشخصية الستة عشر (P.F 16) ،الذي استخدم على نطاق واسع من قبل عدد كبير من الباحثين. (عبد الرحمن،١٩٩٨،ص ٤٩٦).

وقد تميز (كاتل) بأن نظريته في الشخصية لم تستمد من إطار مرجعي عيادي، إنما كان منحاه علميا ، إذ جمع قدرا كبيرا من البيانات لعدد كبير من الأفراد ، مستخدما أكثر من خمسين نوعا من القياس من خلال الاستفتاءات والاختبارات الموضوعية والملاحظات وتقدير السلوك ، وهذا الكم الكبير من البيانات كان يعاملها إحصائيا بواسطة التحليل العاملي ، ويتميز (كاتل) في منحاه بأنه أعطى تحليلا مهما وواسعا حول مفهوم السمات ، وهو يرى أن السمات تعد الوحدة الأساسية في بناء الشخصية ، وأنها تكوين افتراضي يستدل عليه من الملاحظة الموضوعية للسلوك الظاهر . (سكر ، ٢٠١٣ ، ص ٢٥١ ، ٢٥٣) .

إن نظرية الشخصية سوف تساعد الباحثين النفسيين في التنبؤ بما سيفعله شخص ما في موقف ما ، وأكد أن الطرق الرياضية الإحصائية سوف تجعل دراسة الشخصية يوما ما ، علما في غاية الدقة . (دافيدوف ، ١٩٨٣ ، ص ٦٠٠) .

ومن فوائد دراسة السمات أنه قد ثبت بالدليل العلمي الواضح وجود علاقة بين الشخصية والنشاط الدماغي ، لاسيما النشاط المتعلق بالجوانب الانفعالية ، فمن خلال دراسة عدد من سمات الشخصية لعينة من الأفراد تبين أن بعض مظاهر الخبرات إذا ما قورنت بمظاهر أخرى تؤدي إلى زيادة حجم الدماغ . (Gabrieli , 2001, p: 67) .

إن الإضافة العلمية التي قدمها (أولدهام Oldham) إلى تراث علم نفس الشخصية ، يتميز بشيء من الدقة ، لاختياره تخصصا دقيقا ، ذلك لأنه بحث في مجال الشخصية ، وتحديدا في مجال السمات ، ثم اختار واحدة من سمات الشخصية المهمة، ليقدم نظرية فيها ، تلك السمة هي سمة اليقظة ، وتلك النظرية هي نظرية الشخصية اليقظة ، وهذه النظريةتعد سابقة تسجل له ، إذ لم يكتب أحد من العلماء نظرية متكاملة عن الشخصية اليقظة ، لكن هناك علماء تناولوها ضمنا في نظريات الشخصية ، لاسيما أصحاب نظريات سمات الشخصية ، ومنهم (البورت ، وكاتل ، وآيزنك ، وغيرهم) . (Smith & et al, 2005,p:1171) .

إن صاحب الشخصية اليقظة لا يمكن أن يمر شيء أمامه ، إلا ورصده ، وركز انتباهه عليه ، فهو يتمتع بقوة حاستي السمع والبصر ، كما ويستطيع أن يفهم الرسائل الرمزية التي يتبادلها الآخرون ، بطريقة أو بأخرى ، بكل ما تحمله من تلميحات، وألغاز ، وغايات مخبئة . (Oldham& Morris, 1995, p:158)

<u>خصائص الشخصية اليقظة</u> :حدد (اولدهام Oldham) ست خصائص يتصف فيها صاحب الشخصية اليقظة ، ويشير إلى أنها تمثل أبرز ملامح هذه الشخصية ، وهي كالآتي :

أ. الاستقلالية : صاحب الشخصية اليقظة ، يتمتع بدرجة كبيرة من الاستقلالية ، ويعد هذا الموضوع من أولوياته ويعطيه بالغ الأهمية ، لكونه لا يرغب بالانقياد لأحد ، أو التبعية للغير ، كما ويرى أنه غير محتاج لمساعدة أحد إلا في الضرورة ، وتحقيقا لاستقلاليته فأنه يرغب أن يتخذ قراراته بنفسه بدون مشاركة أحد .(سعيد،٢٠٠٨، ص١٦٢).

ب. الحذر : يفضل صاحب الشخصية اليقظة ، أن يعرف الناس بعمق ،قبل أن يتعامل معهم ، ويحاول التحري عنهم ، بطريقة ممنهجة ودقيقة ، ويحتاج إلى وقت طويل ليثق بهم.

ت. الدفاع عن النفس : لا يسمح صاحب الشخصية اليقظة أن يضعه أحد تحت الضغط ، أو يهاجمه بالقول ، أو الفعل ، وإذا حدث ذلك فأنه لا يتردد أو يتوانى بالدفاع عن نفسه ، بدون الاكتراث للنتائج .

ث. الحساسية للنقد : أصحاب الشخصية اليقظة حساسون جدا لانتقاد الآخرين لهم ، وقد تصل هذه الحساسية إلى حد الإفراط ،فهم يأخذون الانتقادات الجادة ، أو المازحة ، بجدية عالية ، ويتعاملون مع من ينتقدهم بحزم وقوة ، وبدون خوف أو تردد .(Pirkin, 2000, p: 42)

ج. الوعي بالذات : يتمتع صاحب الشخصية اليقظة بذهنية حادة ، ويمتلك وعيا عاليا بذاته ، فهو يعرف جيدا مكامن القوة والضعف لديه ، ويفهم مشاعر الآخرين بوضوح ، وهو في الغالب يستطيع أن يحلل أساليب التواصل سواء كانت أحاديث ، أو نظرات ، أو إشارات .

عندما يكون الإنسان في حالة واعية بحيث يُدْرِكُ فيها ذاته ، ويكون على درجة عالية من اليقظة ، فقد يتُوّلد لديه مستوى من التقويم الذاتي لنفسه ولبيئته الخارجية .

ح. الإخلاص : يهتم صاحب الشخصية اليقظة بإخلاص الذين يتعامل معهم ، فضلا عن أصدقائه ، فالأكثر إخلاصا له ، يعده الأكثر قربا منه ، إذ يتخذ من الإخلاص معيارا في اختيار الأصدقاء .(سعيد،٢٠٠٨، ص١٦٢).

<u>الجوانب الإيجابية لدى أصحاب الشخصية اليقظة</u>: أورد (اولدهام) شرحا مفصلا عن طبيعة أصحاب الشخصية اليقظة ،ولضرورة الإيجاز والاختصار الذي لا يخل بالمعنى ، سيتم جمعها من عدة مصادروعرضها على شكل نقاط وكالآتي :

- على الرغم من كون صاحب الشخصية اليقظة يتعامل بحذر مع الآخرين إلا أنه يمتلك أسلوب مسلي وجذاب بالحديث ، فهو ينتقي المواضيع التي يشعر أنها موضع اهتمام الأشخاص الذين يحدثهم .
- يحب أن يتمتع بحرية تامة ، وأن يحافظ على استقلاليته ، ولا يرغب أن يكون في ظل قيادة أحد .

- توطيد علاقته بالآخرين تكون بالتدريج ، وعلى شكل خطوات مدروسة متتابعة. (Pirkin, 2000, p: 44).
- لديه بصيرة نافذة ،وغالبا ما يجيد قراءة الرسائل الخفية بين الأشخاص ، ويستشعر بعض النوايا المخبأة تجاهه ، ويمكنه فهم النظرات إلى حد ما .
- لا يحب أن ينتقده أحد ، ويتحسس من مزاح الآخرين معه أحيانا .
- يهتم بحماية أسرته من كل الظروف ، ولديه عاطفة كبيرة تجاههم ، لكنه لا يصرح بذلك ، فيحكم عليه الآخرون ببرودة عواطفه .
- لا يحب التسويف والتأجيل في العمل ، فهو حريص على انجاز أهدافه ، وأداء مهامه بأسرع وقت ممكن ، مهما كلفه الأمر من جهد ، أو وقت ، أو مال .
- تنجح علاقته الزوجية ، إذا كان المقابل لا يهدد استقلاليته وحريته ، ولا ينافسه على سلطته . (Oldham & Morris, 1995, p:162).
- ميال إلى العمل الفردي ، ويحب إتقان عمله على أتم وجه ،ويفضل أن يعمل في الظل ليضمن ابتعاده عن الأوامر في العمل ، لذلك فأنه في الغالب يكون كثير الخلاف مع مسؤوليه في العمل
- يتمتع بشخصية قوية ومقدامة ، وتتصف بالعناد .
- يهتم كثيرا بمعتقداته وتقاليده ، ويبحث في تفاصيلها ، ويقوي حججه فيها ، ولهذا فهو يمتلك قدرة على إقناع من يحاوره فيها ، لذلك في الغالب يكون له أتباع مخلصون . (Dombrowski, 2002, p: 139) .
- على الرغم من كونه يتصف بالعناد والتشدد ، إلا أنه يهتم بالآخرين وبشؤونهم ويحب إبداء المساعدة لهم والتعاون معهم ، فهو كثيرا ما يقف ضد الممارسات الخاطئة ، التي تسيء للإنسانية ، أو تخالف المعتقدات والتقاليد السائدة ، وهو يستشعر تلك الممارسات في بداية ظهورها ، وكأنه جرس إنذار ، ينذر عن الخطر قبل وقوعه .

- كثرة الهجمات الموجهة ضده تزيده قوة ، وتحفز لديه روح التحدي والإصرار، ولكونه يمتلك تركيزا عاليا ، فانه يستطيع أن يتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب أثناء المواجهة . (Chamorro & Furnham,2005,p:44) .
- يمتلك معرفة دقيقة لذاته ، فهو يعرف تماما مكامن قوته وضعفه ، ويراعي ذلك في كل ما يفعله ، ويهتم بالبحث عن مكامن القوة والضعف لدى جميع من يتعامل معهم في العمل أو في الحياة الاجتماعية .
- يحب المثالية ، ويسعى دائما لبناء عالم مثالي ، يضمن له استقلاليته وحريته الشخصية ، ويضمن للآخرين جوا تسوده العدالة والاحترام والتمسك بالقيم .
- يحتكم إلى عقله أكثر من عواطفه ، ولا يهتم بإظهار عواطفه تجاه أحد ، مع ما يحمله من عواطف ومشاعر تجاههم .
- جميع حواسه يقظة ولديه درجة عالية من التركيز في انتباهه ، فلا تشتت انتباهه كثرة المثيرات والمنبهات .(Dombrowski, 2002, p: 141) .

<u>الجوانب السلبية لدى أصحاب الشخصية اليقظة</u> :الشخصية اليقظة شخصية إيجابية مميزة ، إلا أن التعامل مع صاحبها يحتاج إلى خصوصية ، فهو فرد نافع في المجتمع وفي مجالات عديدة لما يمتلكه من مميزات ، لكنه إذا تعرض لضغوط كثيرة ، وإحباطات متكررة ، فان ذلك قد يدفعه إلى ما يأتي :

- الإفراط في حذره وارتيابه من الآخرين ، بحيث يصل إلى حدود غير منطقية وغير معقولة .
- قد يقلص علاقاته الاجتماعية ، لفقدانه الثقة بالآخرين ، مما يجعله ذلك يميل إلى العزلة .
- كثيرا ما يتفرد في قراراته على مستوى الأسرة والعمل ، متجاهلا آراء الآخرين.
- كثيرا ما يستخدم حدسه في الحكم على الآخرين ويتعامل معهم وعلى وفق ذلك .
- لا يتسامح مع من يخطأ بحقه أبدا ، ويبقى الموقف في ذاكرته وتتجدد آثاره كلما رأى ذلك الشخص .(Oldham & Morris, 1995, p:169) .

تطوير سمة اليقظة:هناك فروق فردية في سمة اليقظة ، ولذلك فان هذه السمة يمكن تطويرها بواسطة التدريب للأفراد الذين يعملون في مجالات تتطلب درجة عالية من اليقظة .

ويرى عدد من الباحثين أن الفروق ليست فقط بمستوى السمة أو بدرجتها ، وإنما هناك فروق في مدة اليقظة ، أي الفترة التي يبقى فيها الفرد يقظا ، وهذه الفترة تتباين بين شخص وآخر. (Matthews & et al, 2000, p: 107, p:124).

لذلك فان التدريب يرفع من مستوى اليقظة ، ويساهم في إطالة مدة بقائها ، أي مدة بقاء الفرد يقظا ، فقد أشارت عدد من الدراسات أن معظم الأفراد الذين تم حثهم بواسطة تعليمات محددة ، أو من خلال نظام الحوافز ، لغرض مقاومة تشتت الانتباه عند أدائهم مهمة معينة ، فإنهم ظلوا يقظين إلى حين انتهاء تلك المهمة . (Smith & et al, 2005,p:1173) .

إن من أسباب وجود الفروق الفردية في سمة اليقظة ، هو تباين الأفراد في قدرة السيطرة على المثيرات البيئية ، أي قدرتهم على مقاومة تشتت الانتباه بالرغم من وجود عدد من المثيرات من حولهم ، فضلا عن وجود اختلاف بين الأفراد في مستوى قدراتهم الإدراكية. (Oldham & Morris, 1995, p:171).

هناك متغيرات تؤثر على مستوى اليقظة لدى الفرد ، منها مثلا : إستراتيجيات التعلم ، والعمر ، والجنس ، والفروق الفردية المستقرة ، مثل الانطواء والانبساط، وكذلك الفروق الفردية لعدد من القدرات الإدراكية مثل : الذاكرة العاملة ، والسرعة الإدراكية ، وثبات الانتباه ، كلها لها تأثيرها على سمة اليقظة ، وهناك عدة دراسات في علم وظائف الأعصاب ، توصلت إلى أن الجوانب الحيوية لها تأثيرها على سمة اليقظة مثل: النشاط الكهربائي العصبي ، ومعدل نبضات القلب ، ومعدل تدفق الدم في الدماغ . (Basner& et al , 2008, p: 225).

إن كثيراً من الناس وليس فقط أصحاب الشخصية اليقظة ، لديهم ميزات متيقظة ، أو يتصرفون بطريقة يقظة ، وهذه السمة لم تكن سيئة ، ولم يعانِ الشخص الذي يتصف بها من وجود مشكلات في حياته الاجتماعية ، أو الوظيفية ، بل على العكس ، فأن أصحاب الشخصية اليقظة يتمتعون بدرجة عالية من اليقظة والفطنة ، وقوة الملاحظة ، وسرعة البديهة ، مما يجعلهم شديدي الحذر والانتباه ، وهذا ما يميزهم

عن غيرهم ، وبذلك فهناك عدة مجالات يتطلب العمل فيها وجود أشخاص يمتلكون هذه الصفات (Oldham & Morris, 1995, p:170). .

ومن هذه المجالات أو المهن التي تتطلب درجة عالية من اليقظة فالطيارون ومساعدوهم ، والمعالجون النفسيون ، ومراقبو الأمن في المطارات والأماكن المهمة ، ورجال الشرطة ، والمحققون ، والمراقبون الأرضيون في المطارات ، والعسكريون ، والقضاة ، والمحامون ، .... الخ ، كل هؤلاء وغيرهم من أصحاب المهن الأخرى ، هم بحاجة ماسة للتدريب على تطوير سمة اليقظة لديهم ، وذلك لتحسين أدائهم في العمل ، بل أن وجود هذه السمة يعد مهما لدى أي فرد .(Smith & et al, 2005,p:1175) .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضا لمنهجية البحث وإجراءاته من حيث المجتمع والعينة والأدوات وكيفية استخراج خصائصها السايكومترية .

أولا :**منهجية البحث** :- تم اعتماد المنهج الوصفي في البحث الحالي لأنه يتلاءم مع مشكلة البحث الحالي وأهدافه .

ثانيا: مجتمع البحث:- يتمثل مجتمع البحث الحالي بتدريسيي الجامعة المستنصرية – كلية التربية والبالغ عددهم (٧١٩) تدريسيا وتدريسية ومن كلا الجنسين (الذكور- الإناث) بواقع (٤١٢) تدريسي و(٣٠٧) تدريسية .

ثالثا :-عينة البحث:- بلغ عدد افراد عينة البحث (١٠٠) تدريسي وتدريسية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وباسلوب التوزيع المتساوي، وبواقع (٥٠) تدريسي من الذكور و(٥٠) تدريسية من الاناث.

رابعا :- **اداة البحث**:- بما ان البحث الحالي يهدف الى معرفة الشخصية اليقظة لدى تدريسي الجامعة لذلك تطلب ذلك توافر مقياس للشخصية اليقظة وقد تم تبني مقياس(التميمي ،٢٠١٧) للشخصية اليقظة بعد اجراء التحليل الاحصائي له واستخراج خصائصه السايكومترية من حيث الصدق والثبات وفيما يلي توضيح لذلك .

مقياس الشخصية اليقظة:- **وصف المقياس**:- تبنى الباحث مقياس (التميمي ،٢٠١٧) للشخصية اليقظة ويتكون من (٣٠) فقرة ، امام كل منها ثلاثة بدائل موقفية ويختار المستجيب أحد البدائل الثلاثة والذي يراه مناسبا ،وعند التصحيح تعطى الاوزان (٣، ٢، ١) للبدائل الثلاثة، وبذلك تكون اعلى درجة يمكن الحصول عليها في المقياس هي (٩٠) وادنى درجة هي (٣٠).

التحليل المنطقي لفقرات الشخصية اليقظة :- لغرض التحقق من الصدق المنطقي لفقرات مقياس الشخصية اليقظة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (٥) محكمين(ملحق١) لغرض الحكم على فقرات المقياس وتحديد الصالح منها وغير الصالح واجراء التعديل المناسب لها ومدى ملاءمة بدائل الاجابة لفقرات المقياس ,وتم اعتشماد نسبة اتفاق(٨٠%)

فاكثر على الفقرة لكي تعد صالحة ويتم الابقاء عليها في المقياس، وفي ضوء اراء المحكمين تم الابقاء على جميع الفقرات اذ انها حصلت على نسبة اتفاق اكثر من(٨٠%) وبذلك تم التأكد من صدق الفقرات منطقيا.

٦-**التحليل الاحصائي للفقرات** :- يشير ايبل(Ebel ,1972)الى ان تحليل الفقرات احصائيا من خلال استجابات عينة من الافراد بهدف الكشف عن قوتها التمييزية وصدقها وثباتها من المتطلبات الاساسية للاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ,لان التحليل الاحصائي المنطقي للفقرات قد لا يكشف احيانا عن صلاحيتها او صدقها بشكل دقيق في حين ان التحليل الاحصائي للدرجات التجريبية يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه . (Ebel ,1972, p:410)

لذلك حللت الفقرات احصائيا لغرض استبعاد اي فقره غير صالحة وابقاء الفقرات الصالحة في المقياس ,ولأجل اجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (١٠٠) تدريسيا وتدريسية وهي نفسها عينة البحث الأساسية ولم يتم اختيار عينة للتحليل الإحصائي لعدم توفر الوقت الكافي للتدريسيين الجامعيين ، وبالتالي يصعب توافر العدد اللازم لذلك.

-**القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية اليقظة:**- ان الغرض من حساب القوة التمييزية لكل فقره ,هو لإيجاد قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الذين حصلوا على درجة عالية في المقياس وبين الذين حصلوا على درجة واطئة ،ولغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية اليقظة تم تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي، وبعد تصحيح اجابات الافراد ومن ثم جمع درجات إجابات فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة، تم ترتيبها تنازلياً من أعلى درجة الى ادنى درجة، ومن ثم اختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات،وكانت (٢٧) استمارة لتمثل المجموعة العليا واختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وكانت (٢٧) استمارة أيضا لتمثل المجموعة الدنيا ،وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين .(Anastasi,1976, p: 208)

ولإيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, وظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس دالة احصائيا اذ انها حصلت على قيم تائية محسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٢) والبالغة (١.٩٦) ، والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية اليقظة

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢,٥٩٢	٠,٥٠٠	١,٥١٨	٠,٥٠٩	٧,٨١٥
٢	٢,٤٨١	٠,٧٠٠	١,٧٧٧	٠,٧٥١	٣,٥٦١
٣	٢,٤٨١	٠,٣٩٥	١,٥٩٢	٠,٧٤٧	٤,٥١١
٤	٢,٨١٤	٠,٣٩٥	٢,٣٣٣	٠,٨٣٢	٢,٧١٥
٥	٢,٣٧٠	٠,٦٢٩	١,٥٩٢	٠,٦٣٦	٤,٥١٧
٦	٢,٤٨١	٠,٦٤٢	٢,١٤٨	٠,٥٣٣	٢,٠٧٣
٧	٢,٥٩٣	٠,٦٣٦	١,٧٧٨	٠,٨٤٧	٣,٩٩٦
٨	٢,٢٩٦	٠,٦٦٨	١,٦٦٦	٠,٧٣٣	٣,٢٩٥
٩	٢,٦٢٩	٠,٦٢٩	١,٩٢٥	٠,٦٧٥	٣,٩٦٢
١٠	٢,٧٠٣	٠,٥٤١	٢,١٨٥	٠,٧٣٥	٢,٩٤٩
١١	٢,٧٠٣	٠,٦٠٨	٢	٠,٩١٩	٣,٣١٥
١٢	٢,٤٠٧	٠,٦٩٣	١,٦٦٦	٠,٧٨٤	٣,٦٧٥
١٣	٢,٦٢٩	٠,٥٦٤	٢,١٤٨	٠,٧١٨	٣,٧٣٨
١٤	٢,٧٠٣	٠,٦٦٨	١,٥٥٥	٠,٨٠٠	٥,٧١٩
١٥	٢,٥٥٥	٠,٦٤٠	١,٤٨١	٠,٥٧٩	٦,٤٦٠
١٦	٢,٤٨١	٠,٧٥٣	١,٩٢٥	٠,٦٧٥	٢,٨٥٤
١٧	٢,٥٩٢	٠,٥٧٢	٢,٠٣٧	٠,٧٥٨	٣,٠٣٨
١٨	٢,٢٩٦	٠,٦٠٨	١,٧٧٧	٠,٥٧٧	٣,٢١٢

١٩	٢,٧٠٣	٠,٥٤١	٢	٠,٦٢٠	٤,٤٤١
٢٠	٢,٨١٤	٠,٣٩٦	٢,٣٣٣	٠,٨٣٣	٢,٧١٥
٢١	٢,٥٩٢	٠,٥٠٠	١,٥١٨	٠.٥٠٩	٧,٨١٥
٢٢	٢,٤٨١	٠,٧٠٠	١,٧٧٧	٠,٧٥١	٣,٥٦١
٢٣	٢,٤٨١	٠,٧٠٠	١,٥٩٢	٠,٧٤٧	٤,٥١١
٢٤	٢,٨١٤	٠,٣٩٥	٢,٣٣٣	٠,٨٣٢	٢,٧١٥
٢٥	٢,٣٧٠	٠,٦٢٩	١,٥٩٢	٠,٦٣٦	٤,٥١٧
٢٦	٢,٤٨١	٠,٦٤٢	٢,١٤٨	٠,٥٣٣	٢,٠٧٣
٢٧	٢,٥٩٣	٠,٦٣٦	١,٧٧٨	٠,٨٤٧	٣,٩٩٦
٢٨	٢,٢٩٦	٠,٦٦٨	١,٦٦٦	٠,٧٣٣	٣,٢٩٥
٢٩	٢,٦٢٩	٠,٦٢٩	١,٩٢٥	٠,٦٧٥	٣,٩٦٢
٣٠	٢,٧٠٣	٠,٥٤١	٢,١٨٥	٠,٧٣٥	٢,٩٤٩

الخصائص السايكومترية لمقياس الشخصية اليقظة:- تم التأكد من خاصيتي الصدق والثبات للمقياس وفيما يأتي توضيح ذلك للتثبت من هذه الخصائص للمقياس

اولا :-الصدق:- تم استخراج نوعين من انواع الصدق لمقياس الشخصية اليقظة وهي كالاتي :-

١-**الصدق الظاهري:**- وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين ، وكما مر ذكره سابقا في التحليل المنطقي للفقرات .

٢-**صدق البناء:**- يطلق على صدق البناء احيانا (صدق المفهوم conceptvalidity) او صدق التكوين الفرضي ,ويعتمد هذا الصدق على التحقيق التجريبي من مدى تطابق الفقرات مع الخاصية او المفهوم المراد قياسه(اسعد،١٩٨١، ص٣٣١)

ولصدق البناء عدة مؤشرات للتأكد منه ، ومن هذه المؤشرات ايجاد القوة التمييزية للفقرات ، والاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية) وفيما يلي توضيح لكيفية استخراج كل من هذين المؤشرين .

أ-**القوة التمييزية للفقرات** :- وقد تم التحقق منه في التحليل الاحصائي لفقرات المقياس .

ب- **التجانس الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية)** :-يوفر هذا الأسلوب معياراً محكياً يمكن الاعتماد عليه في ايجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ومعامل الارتباط هنا يشير إلى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس، أي ان كل فقرة تسير في المسار نفسه الذي

يسير فيه المقياس كلياً(عيسوي ,١٩٨٥ ،ص٥١) .وتشـــير انستازي(Anastasi ,1976)إلى ان الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي عندما لا يتوفر المحك الخارجي(Anastasi, 1976 p:206). لذا تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الشخصية اليقظة لإجابات عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (١٠٠) تدريسيا وتدريسية باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليها والدرجة الكلية للمقياس ،وعلاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تبين ان جميع الفقرات قد حصلت على معاملات ارتباط دالة احصائيا ، اذ ان قيم معاملات الارتباط المحسوبة كانت جميعها اعلى من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) والبالغة(٠.١٩٦) والجدولان (٢ ، ٣) يوضحان ذلك

الجدول (٢)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية اليقظة

الفقرة	المجالات	علاقتها بدرجة المجال	علاقتها بالدرجة الكلية
١	الاستقلالية	٠,٤٠٩	٠,٣٢٤
٢		٠,٤٣٤	٠,٢٥١
٣		٠,٦١٣	٠,٢٣٨
٤		٠,٢١٨	٠,١٨٠
٥		٠,٤٦٥	٠,٢٢١
٦	الحذر	٠,٥٤٣	٠,٢٣٢
٧		٠,٤٨٦	٠,٢٥٧
٨		٠,٤٦٧	٠,٢٦٦
٩		٠,٥١٤	٠,٢٥٧
١٠		٠,٥٤٦	٠,٢٢٣
١١	الدفاع عن النفس	٠,٤٧٩	٠,٢٢١
١٢		٠,٤٢٤	٠,٢٤٤
١٣		٠,٣٥٩	٠,١٨١
١٤		٠,٥٥٠	٠,٣٨٨
١٥		٠,٥٠١	٠,٣٧٩

١٦	الحساسية للنقد	٠,٥٣٣	٠,٢٦١
١٧		٠,٤٧٨	٠,٢٨٨
١٨		٠,٣٨٢	٠,٢٨٤
١٩		٠,٤٢٨	٠,٢٢٢
٢٠		٠,٣٣١	٠,١٠٢
٢١	الاخلاص	٠,٤٨١	٠,٢٠٤
٢٢		٠,٤٦٢	٠,٣٥٢
٢٣		٠,٤٥١	٠,٣٩٩
٢٤		٠,٤٥٦	٠,٣٧٥
٢٥		٠,٤٦٥	٠,٢٥٢
٢٦	الوعي بالذات	٠,٥٤٣	٠,١٥٦
٢٧		٠,٥٥٧	٠,٢٤٦
٢٨		٠,٥١٩	٠,٢٦٤
٢٩		٠,٣٨٨	٠,٢٣٤
٣٠		٠,٤٦٥	٠,٢٦٩

الجدول (٣)

علاقة المجالات مع بعضها ومع الدرجة الكلية لمقياس الشخصية اليقظة

المجالات	الاستقلالية	الحذر	الدفاع عن النفس	الحساسية للنقد	الاخلاص	الوعي الذاتي	الدرجة الكلية
الاستقلالية	١	٠.٢٥٠	٠,٢٤٨	٠,١٣٣	٠,١٤٦	٠,١٤٥	٠,٥٧٨
الحذر		١	٠,١٥٦	٠,١٥٣	٠,١٣٣	٠,١٠٦	٠,٤٩٨
الدفاع عن النفس			١	٠,٢١٠	٠,١٨٦	٠,٢٦٣	٠,٥٦٢
الحساسية للنقد				١	٠,١٥٤	٠,١٥٠	٠,٤٨٢
الاخلاص					١	٠,١٢٣	٠,٥٥٤
الوعي الذاتي						١	٠,٤٤٥
الدرجة الكلية							١

ثانيا :-الثبات :- تم استخرج الثبات لمقياس الشخصية اليقظة باستخدام معادلة الفا كرونباخ . **-الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ :-** تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ، وتستند إلى الانحراف المعياري للمقياس والانحرافات المعيارية للفقرات المفردة (ثورندايك وهيجين، ١٩٨٩،

ص٧٩) .وقد تم استخراج ثبات مقياس الشخصية اليقظة بهذه الطريقة باعتماد درجات عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (١٠٠) تدريسيا وتدريسية وباستعمال معادلة الفا تم استخراج معامل الثبات اذ بلغ (٠.٨٥) ،وهو يدل على اتساق الفقرات وثباتها في قياسها للشخصية اليقظة.

د-الخطأ المعياري للقياس:- يعد الخطأ المعياري للقياس من مؤشرات دقة المقياس فهو يوضح اقتراب الدرجة على المقياس من الدرجة الحقيقية، ويمكن حساب الخطأ المعياري للقياس من معامل الثبات مباشرة(أبو حطب وآخرون، ٢٠٠٨، ص١٦٠). ويعود الخطأ المعياري للقياس إلى الاختلاف بين درجات القياس التي تم الحصول عليها والدرجات الحقيقية(Stanley&Hopkins,1972,p:118) كما يعد كل من الخطأ المعياري للقياس ومعامل الثبات طرائق بديلة في التعبير عن ثبات المقياس(Anastansi,1976,p:139)

لذا قام الباحث بحساب الخطأ المعياري للقياس لمقياس الشخصية اليقظة ولقيمة الثبات المستخرجة له ،اذ بلغت قيم الخطأ المعياري لمعامل الثبات المستخرج بمعادلة الفاكرونباخ (١,٣٠٢) وهي تدل على دقة القياس وان معامل الثبات المحسوب للمقياس جيد .

الوسائل الاحصائية:-تم استخدم الوسائل الاحصائية الاتية باستخدام الحقيبة الاحصائية spss. ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :- لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية اليقظة ، ولايجاد الفروق في الشخصية اليقظة بحسب متغير الجنس.

٢- معامل ارتباط بيرسون :-لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وبدرجة المجال الذي تنتمي اليه وعلاقة المجالات مع بعضها ومع الدرجة الكلية لمقياس الشخصية اليقظة.

٣- معادلة الفا كرونباخ :- لاستخراج ثبات مقياس الشخصية اليقظة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث وفقا للاهداف وتفسيرها.

اولا:- نتائج الهدف الاول :- والذي يهدف الى معرفة " مستوى الشخصية اليقظة لدى اساتذة الجامعة" ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث نقطة القطع لتحديد عدد التدريسيين ممن لديهم الشخصية اليقظة بمستوى عالٍ والذين لديهم الشخصية اليقظة بمستوى منخفض، اذ بلغ الوسط الحسابي للشخصية اليقظة (٦٩,٨٦٠) درجة والانحراف المعياري (٥,١٩٥) درجة وبذلك بلغت نقطة القطع الاعلى (٧٥) ونقطة القطع الادنى (٦٥)، والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

مستوى الشخصية اليقظة لدى تدريسيي الجامعة

الفئات	العدد	النسبة
الفئة الاعلى	٣١	%٣١
الفئة الوسطى	٥٧	%٥٧
الفئة الادنى	١٢	%١٢
المجموع الكلي	١٠٠	%١٠٠

اظهرت النتائج ان عدد التدريسيين الذين لديهم مستوى عال من الشخصية اليقظة قد بلغ (٣١) تدريسيا وتدريسية يمثلون نسبة (٣١%) اما عدد التدريسيين الذين لديهم مستوى منخفض من الشخصية اليقظة فقد بلغ (١٢) تدريسيا وتدريسية ويمثلون نسبة (١٢%) وهذا يشير الى ان اساتذة كلية التربية الجامعة المستنصرية يتمتعون بسمة الشخصية اليقظة . ال

ويمكن تفسير ذلك بان التدريسي الجامعي يتطلب عمله أن يكون يقضا ومتفتح الذهن على الدوام ، أو أن يتسم ببعض مجالات الشخصية اليقظة ، كحاجته أن يكون مستقلا في تفكيره وفي اتخاذ قراراته ، وأن يكون واعيا بذاته ومطلعا على مكنونات شخصيته ودوافعه ، كما وأن طبيعة عمله تفرض عليه التعامل مع شخصيات كثيرة ومختلفة ومتنوعة ، عبر سني حياته المهنية ، والمتمثلة بطلبته الذين يتغيرون في كل عام دراسي ، وزملائه والكوادر الإدارية التي يتعامل معها خلال العمل ، كل ذلك يجعله ذا خبرة في فهم الآخر

، وهذا يتسق مع الإطار النظري في أن صاحب الشخصية اليقظة تكون لديه بصيرة نافذة ، وغالبا ما يجيد قراءة الرسائل الخفية بين الأشخاص ، ويستشعر بعض النوايا المخبأة تجاهه ، ويمكنه فهم النظرات إلى حد ما .

ثانيا:- نتائج الهدف الثاني:- والذي يهدف الى معرفة " الفروق في الشخصية اليقظة لدى اساتذة الجامعة بحسب متغير الجنس (الذكور – الاناث)

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، والجدول (٥) يوضح ذلك

الجدول (٥)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفروق في الشخصية اليقظة بحسب متغير الجنس

الجنس	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
الذكور	٥٠	٧١,٠٦٠	٥,٤٩٧	٢,٣٦٣	٩٨	١,٩٨	دالة
الاناث	٥٠	٦٨,٦٦٠	٠,٦٥٣				

اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في الشخصية اليقظة بحسب متغير الجنس اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٣٦٣) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) والبالغة (١,٩٨) وبالمقارنة بين المتوسطات نجد ان الوسط الحسابي للذكور في الشخصية اليقظة والبالغ (٧١,٠٦٠) اعلى من الوسط الحسابي للاناث والبالغ (٦٨,٦٦٠)

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأصحاب الشخصية اليقظة يحبون التمتع بحرية تامة، ويحاولون المحافظة على استقلاليتهم، ويهتمون بحماية أسرهم من كل الظروف، ولديهم عاطفة كبيرة تجاههم ،لكنهم لا يصرحون بذلك، فيحكم عليهم الآخرون ببرودة عواطفهم . ولديهم اهتمام كبير بمعتقداتهم وتقاليدهم ، ويحتكمون إلى عقولهم أكثر من عواطفهم ،وكثيرا ما يتفردون في قراراتهم على مستوى الأسرة والعمل، . وهذه الصفات بطبيعة الحال يتميز بها الذكور أكثر من الإناث

الاستنتاجات:- في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث الاتي :-

١- يتمتع تدريسي كلية التربية الجامعة المستنصرية بالشخصية اليقظة

٢- ان التدريسيين من الذكور اكثر استقلالية واقل عاطفية في حكمهم على الامور أي انهم يميلون الى تحكيم عقولهم في اصدار الاحكام واتخاذ القرارات من الاناث .

التوصيات :- في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :-

-اعداد دورات وبرامج تدريبية للتدريسيين من الاناث للتدريب على الاستقلالية وان يكوننا كثر حذرا ولكي نعمل على تعزيز سمة الشخصية اليقظة لديهن .

المقترحات :- استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث الدراسات المستقبلية الاتية :-

١- دراسة الشخصية اليقظة لدى عينات اخرى مثل رووٴساء الاقسام ، مدراء المدارس....الخ

٢- دراسة الشخصية اليقظة وعلاقتها بالاساليب المعرفية مثل (التاملي – الاندفاعي)

-المصادر :-

-المصادر العربية :-

١- أبو حطب ، فؤاد وصادق ، آمال وعثمان ، سيد أحمد ، (٢٠٠٨) ، **التقويم النفسي** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط٤ ، القاهرة ، مصر .

٢-أسعد ، ميخائيل إبراهيم ، (١٩٨١) ، **مشكلات الطفولة والمراهقة** ، ط٢ ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، لبنان .

٣- انجلر ، باربرا ، (١٩٩٠) ، **مدخل إلى نظريات الشخصية** ، ترجمة : فهد عبد الله دليم ، دار الحارثي للطباعة والنشر ، الطائف ، السعودية .

٤-برافين ، لورانس. أ ،(٢٠١٠) ، **علم الشخصية** ، ترجمة : عبد الحليم محمود السيد ، وأيمن يحيى الرخاوي ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، مصر .

٥-ثورندايك ، روبرت وهيجن إليزابيث ، (١٩٨٩) ، **القياس والتقويم في علم النفس والتربية** ، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني ، وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتاب الأردني ، عمان ، الأردن .

٦-دافيدوف ، لندا . ل ، (١٩٨٣) ، **مدخل علم النفس** ، ترجمة : سيد الطواب ، ومحمود عمر ، ونجيب خزام ، مراجعة وتقديم : فؤاد أبو حطب ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ط٤ ، القاهرة ، مصر .

٧-سعيد ، سعاد جبر ، (٢٠٠٨) **سيكولوجية التفكير والوعي بالذات** ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، ط ١، عمان ، الأردن .

٨-سكر ، حيدر كريم ، (٢٠١٣) ، **نظريات الشخصية** ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، ط١ ، بغداد ، العراق .

٩-سلامة ، عادل أبو العز وسوافطة ، وليد عبد الكريم والخريسات ، سمير عبد سالم وقطيط ، غسان يوسف ، (٢٠٠٩) **طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة** ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن

١٠-عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨) ، **نظريات الشخصية** ، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة

١١-عيسوي ، عبد الرحمن ، (١٩٨٥) ، **الإحصاء السيكولوجي** ، المكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

١٢-غباري ، ثائر أحمد وأبو شعيرة ، خالد محمد ، (٢٠١٠) ، **سيكولوجيا الشخصية** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، الأردن .

١٣-فريدمان ، هاورد . س وشستك ، مريام . و ، (٢٠١٣) ، **الشخصية ، النظريات الكلاسيكية والبحث الحديث** ، ترجمة : أحمد رمو ، نشر المنظمة العربية للترجمة ، وتوزيع مركز دراسات الوحدة العربية ، ط١ ، بيروت ، لبنان .

-المصادر الاجنبية :-

1. Anastasi , A , (1976) , **psychological testing** , Macmillan , New York , USA .
2. Bandura . A, (2001) , **Social cognitive theory , Annual Review of Psychology** . (52) , p: (1 – 26)
3. Basner, M., Rubinstein, J., Fomberstein, K. M., Coble, M. C., Ecker, A., Avinash, D., &Dinges, D. F. (2008). **Effects of night work, sleep loss and time on task on simulated threat detection performance**, 31(9), 1251-1259.
4. Chamorro-Premuzic, T., &Furnham, A. (2005). **Personality and intellectual competence**. New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates .
5. Dombrowski . J , (2002) , **Normal Personality** , Journal of personality and social psychology , vol (45) , p:138 – 162.
6. Ebel , R. L , (1972) , **Essential of education measurement** , New Jersey , Prantic – Hall .
7. Fine ,G.(1990) : **Secrecy , Trust and Dangerous Leisure , generating group cohesion in voluntary organization** Soc. paschal , U.S.A .
8. Funder . D.C,(2001) , **Personality, Annual Review of Psychology**, (52) , p: 197 – 221 .

9. Gabrieli . J . D, (2001), **Different disposition , different brains** , APA , monitor .

10. Matthews, G., Davies, D. R., Westerman, S. J., & Stammers, R. B (2000). **Vigilance and sustained attention**. In Human performance pp: (107-124) . Philadelphia, PA: Psychology Press .

11. Oldham , Joho , M, & B . Morris , (1995) , **The Personality Self – Portrail** , New York .

12. Oldham , Joho , M, (1995) , **The Personality Vigilance** , New York , USA .

13. Pirkin . F, L, (2000) , **Self Attention** , Journal of personality , vol (7) , p: 40 – 58 .

14. Senor . G, (2000) : **Normal Personality Scales form the mmp1-2 , de partment of psychology** , university of Southern Queensland , Australia

15. Smith, J. D., Redford, J. S., Washburn, D. A., &Taglialatela, L. A. (2005). **Specific-token effects in screening tasks: Possible implications for aviation security**. Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition, 31 (6) , p: 1171-1185.

16. Stanly , C.J , &Hapkins , T.D , (1972), **Educational and Psychological Measurement and Evolution** , New Jersey prentice – Hill , USA .